

نهج السعادة

[199] وقد يستفيد الطنة المتنص (23). وما أردت إلا الاصلاح ما استطعت، وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب. وذكرت أنه ليس لي ولاصحابي عندك إلا السيف فلقد أضحكت بعد استعبار، متى ألفيت بني عبد المطلب عن الاعداء ناكلين، وبالسيف مخوفين (24). * لبث قليلا يلحق الهيجا حمل (25) * فسيطلبك من تطلب، ويقرب منك ما تستبعد، وأنا مرقل نحوك في حجل من المهاجرين والانصار _____ (23) وصدر البيت هكذا: وكم سقت في آثاركم من نصيحة. و (الطنة) - بالكسر -: التهمة. و (المتنص) - بكسر الصاد -: المبالغ في النصح لمن لا ينتص، أي ربما تنشأ التهمة من اخلاص النصيحة عند من لا يقبلها. (24) الاستعبار: جريان الدمع والعبرة من البكاء. الحزن. و (ألفيت): وجدت. و (ناكلين): متأخرين. (25) لبث - فعل أمر من (لبثه) - بتشديد الباء - إذا أستراد لبثه أي وقوفه ومكثه. و (الهيجا): الحرب. و (حمل) - كفرس -: حمل بن بدر، رجل من بني قشير أغير على ابله فأستنقذها وقال: لبث قليلا يلحق الهيجا حمل * لا بأس بالموت إذا الموت نزل
